Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ـ لا. لا. ربع ساعة فقط. سأشرح لك فيما بعد. علينا أن نسرع الآن.

بعد أربعين دقيقة تقريباً كان لوبين ودوبريك يقفان فوق فسحة ترابية في أعلى الصخرة وينظران إلى النهر ويتأملان المنحدر الصعب وكيفية الهبوط بسلام.

سمع لوبين أصواتاً بعيدة فقال:

ـ اصمت.

ـ ماذا؟

ـ إني أسمع ضجة فوق.

أصاخا السمع. وهنا وردت في ذهن لوبين حادثة السير دي تانكارفيل والحارس الذي رماه بسهم فقتله. ارتجف خوفاً وقال في نفسه: لا يا للتعاسة. لا يمكن أن ينالوا منا هنا.

ـ من ينالنا؟

ـ لا شيء. فكرة سخيفة راودتني.

تلمس أطراف السلم وعاد يخاطب دوبريك قائلاً:

ـ خذ. هذا هو السلم المركز في قاع النهر. أحد أصدقائي يتولى حراسته.. وكذلك ابنتا أخيك.

ثم صفر لوبين وقال:

ـ ها أنا. أمسكوا جيداً بالسلم.

وقال لدوبريك: سأنزل.

واعترض الأخير بقوله:

ـ من الأفضل أن أنزل أنا قبلك.